Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتضح من الموضوعات التى عرضنا لها أن دراسة علوم الحديث تهدف إلى التأكد من عدالة الذين نقلوا الأخبار من لدن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى تم تدوينها، وذلك لكى نحصل على حديث صحيح وسليم، صدر عن الرسول، أو خبر جاء عن صحابته أو تابعيهم.ووصل إلينا مفصلاً مبيِّنًا ما هو صحيح منه أو غير صحيح فقد أراحنا العلماء عناء البحث، ووضعوا بين أيدينا ما هو صحيح من الحديث وما هو مقبول، وما هو مردود.

ولا شك أن الحديث نص دينى يدعو إلى الحسنى، وإلى الرقى بخلق الإنسان، حتى يصدق فى مجال عمله، ويقوم بأدائه على خير وجه.تصديقًا لقول الله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...﴾

(الآية ١١٠ سورة آل عمران).

فهى أمة قدوة للإنسانية كلها؛ فعليها أن تكون على حالٍ طيبة من الخلق الكريم، والسلوك الحسن، وأن تكون على خير دائمًا، بعيدة عن المنكرات.

وعند دراستك لنصوص الحديث، تجد أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو الأسوة، تحلّى بجميل الخلق، وطيب العادات، وعلينا أن نتبع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-فى ذلك، ونتأسى به.

الرواية:

بينما يأتى الوحى بالتنزيل من لدن حكيم خبير، ويتلقاه الرسول صلى الله عليه وسلم، كان الصحابة يأخذون من الرسول شرحًا وتوضيحًا لأمور الدين من خلال أحاديثه صلى الله عليه وسلم، وكانوا يقصدون إلى التفقه فى الدين، مقبلين على أقوال الرسول وأفعاله؛ فكانت مجالسه صلى الله عليه وسلم هى الحلقات العلمية الأولى التى عرفت فى التاريخ العربى.